

التاريخ: 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2022 رقم الوثيقة: MDE 12/6211/2022

مصر: الجلسة المرتبطة بمؤتمر الأطراف 27 (كوب 27) يجب أن تفتح الطريق أمام المشاورات الاعتيادية

في 12 نوفمبر/تشرين الثاني، وللمرة الأولى منذ سنوات، اجتمع ممثلو 12 منظمة حقوقية مصرية وإقليمية ودولية مستقلة، بصفة شخصية، في القاهرة لحضور اجتماع مائدة مستديرة استضافته المفوضية المصرية للحقوق والحريات، لمناقشة فرص تعزيز وحماية حقوق الإنسان في مصر في الأشهر والسنوات المقبلة.

ورحب المشاركون في الاجتماع بفرصة استئناف المشاورات بصفة شخصية بين الشركاء، التي ينبغي أن تكون جزءًا اعتياديًا من عملنا، وأتاحها تخفيف الحكومة الجزئي للقيود المفروضة في ما يخص السفر إلى مصر على منظمات المجتمع المدني الدولية، خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب 27).

ويرى المشاركون أن فتح الحيز المدني، وتمكين خبراء حقوق الإنسان من المشاركة، شرطان أساسيان لتكون مصر قادرة على مواجهة التحديات العديدة التي تشهدها البلاد حاليًا في مجالات الحقوق المدنية والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية. ويتبدى هذا الآن في مؤتمر "كوب 27"، حيث اكتسب شعار "لا عدالة مناخية بدون حقوق الإنسان" رواجًا. ونشجع جميع الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية والدولية على دعم الحقوق والحريات الأساسية للناس في مصر.

ويتطلع المشاركون إلى المشاركة البناءة المستقبلية مع الحكومة المصرية. ونأمل أن تخرج مصر قريبًا من أزمة حقوق الإنسان التي قوضت التفاعل الإنساني الضروري، والتعاون الخلاق، على حساب المنظمات غير الحكومية المصرية لحقوق الإنسان والمجتمع الدولي.

منذ اشتداد حملة القمع المستمرة ضد منظمات حقوق الإنسان بعد عام 2013، منعت الحكومة المصرية أحيانًا سفر الأفراد العاملين في منظمات حقوق الإنسان الدولية إلى مصر. وخلال انعقاد مؤتمر "كوب 27"، مُنع ممثل عن المعهد الدنماركي لمناهضة التعذيب (ديغنتي - DIGNITY) "الكرامة" من دخول مصر في مطار القاهرة الدولي، مما حال دون مشاركة المعهد في اجتماع المائدة المستديرة. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال العديد من المديرين والموظفين في المنظمات غير الحكومية المصرية الرائدة ممنوعين بشكل تعسفي من السفر إلى الخارج، وبعض هذه الحالات مرتبط بالقضية رقم 173 سيئة السمعة لعام 2011 (قضية التمويل الأجنبي)، التي لا تزال تعيق العمل الحر للمجتمع المدني المستقل.

المنظمات الموقعة:

منظمة العفو الدولية

مركز النديم

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

المفوضية المصرية للحقوق والحريات

الجهة المصرية لحقوق الإنسان

المبادرة المصرية للحقوق الشخصية

الأورو -متوسطة للحقوق

مبادرة الحرية (Freedom Initiative)

هيومن رايتس ووتش

الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان

المعهد الدنماركي لمناهضة التعذيب (ديغنتي - DIGNITY) [غير حاضر شخصيًا]